

مقدمة:

ظهور مهنة الخدمة الاجتماعية في المدارس :

بدأت مهنة الخدمة الاجتماعية في الدخول للميدان المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٠٦م تحت اسم حركة المدرسين الزائرين ، وتعتبر مصر أول الدول العربية في ذلك حيث بدأت عام ١٩٤٩ م في المرحلة الثانوية ، ثم عمت جميع المراحل لاحقاً.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[٤]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



هدف الإرشاد الاجتماعي في المدارس

مساعدة الطلاب في حل المشكلات التي تعترضهم وإشباع احتياجاتهم واستغلال الفرص المتاحة لهم.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[٥]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



مراحل تطور عملية الإرشاد الاجتماعي (مصر كنموذج):

نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتطورات الحاصلة مرت دراسات وبحوث الإرشاد الاجتماعي في مصر بمراحل ثلاث وهي :

1- المرحلة الأولى : والغالب على تلك الدراسات طابع الاستطلاع والوصف وأهمها:

- دراسة محمد سلامة غباري للتعرف على كيفية ممارسة الخدمة الاجتماعية للحالات الفردية وصعوبات تطبيقها.
- دراسة سهير خيرى (١٩٨١ م) لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع مشكلة التأخر الدراسي بالمرحلة الثانوية.
- دراسة أحمد حسين (١٩٨٢ م) للتعرف على النموذج الحالي لممارسة خدمة الفرد بطرقها المختلفة ومعوقاتها.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



٢ - المرحلة الثانية : والغالب عليها طابع التجريب للوصول إلى نماذج حديثة للممارسة وأهم تلك البحوث:

- دراسة سالم صديق (١٩٨١ م) للتوصل لصياغة علاجية في خدمة الفرد لكي تتناسب والطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية.
- دراسة عمرو إبراهيم (١٩٨٩ م) عن علاقة استخدام خدمة الفرد الجماعية بمستوى الأداء المدرسي للطلاب المتعاطين للعقاقير المخدرة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- دراسة جمال شكري (١٩٨٦ م) لفعالية العلاج الأسري من حالات التسرب الدراسي لطلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- دراسة هشام عبد المجيد (١٩٩٠ م) عن فعالية العلاج المعرفي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الانجاز لدى طلاب المدارس الفنية الصناعية .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



٣- المرحلة الثالثة : وتتميز باهتمام الإرشاد الاجتماعي في مجال تنمية الطاقات البشرية بجانب الخدمات العلاجية .

ومن أهم الدراسات التي أجريت فيها :

جمال شكري ١٩٩٠م ، اختبار فعالية نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد زيادة دافعية الانجاز لدى طلاب المدارس الفنية الصناعية .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



خلاصة القول :

نخلص من ذلك كله إلى أن الإرشاد الاجتماعي قطع شوطاً طويلاً في الميدان المدرسي من خلال خبرات الممارسين وجهود الباحثين ، ويمكن تحديد ملامح تلك الخبرات والبحوث في وقتنا الحاضر بـ :

أ) التركيز على تنمية طاقات الأفراد ومحاولة اكتشاف المشكلات قبل وقوعها.

ب) الاهتمام بمشكلات المراهقين والمبتكرين وطلاب التعليم الفني ورعايتهم لتحمل المسؤولية مستقبلاً.

ج) التوصل إلى العديد من نماذج حديثة للممارسة مثل العلاج الأسري والسلوكي والمعرفي وتنفيذ المهام وغيرها.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



خصائص التدخل المهني لعملية الإرشاد الاجتماعي :

- ١ - تتسم بأنها خطة قصيرة المدى لارتباطها بالعام الدراسي.
- ٢ - ضرورة إشراك الوالدين والمدرسين والزملاء في الخطة بشرط موافقة العميل واقتناعه.
- ٣ - عدم الإسراف في استخدام الأساليب الانفعالية.



خطوات التدخل المهني مع الحالات الفردية:

أولاً : تحديد نقطة البدء مع العميل:

وهي تختلف من عميل لآخر ومن مشكلة لأخرى ومن موقف لآخر ، فالعملاء الذين يعترفون بمشكلاتهم ويستجيبون لمحاولات علاجها فيمكن أن يختار الأخصائي أحد الخيارات التالية :

*مساعدة الطالب في تكوين فكرة واضحة عن مشكلته وأبعادها.

* مساعدة الطالب على تفهم مشكلته وأسبابها.

* مساعدة العميل على فهم الخطوات والإجراءات التي يمكن أن يقوم

بها الأخصائي معه.

* إجراء بعض الاختبارات والمقاييس النفسية على الطالب بما يساعد على التحديد الدقيق للمشكلة.



تابع :خطوات التدخل المهني مع الحالات الفردية:

وفي حالة العملاء الذين ينكرون وجود مشكلات لديهم ويأتون للأخصائي محولون إليه ، لابد للأخصائي من أن يبدأ أولاً بمساعدة الطالب على إدراك مشكلته والاعتراف بها ويكون بمحاولة إقناع الطالب بمشكلته والخطورة الناجمة عنها والفوائد المترتبة على تعاونه في حلها ، وإذا لم يقتنع فعلى الأخصائي جمع الأدلة التي تؤكد وجود المشكلة من قبيل درجات الطالب وعدد أيام غيابه وشكاوي والديه ومعلميه ، وإذا لم يقتنع يقوم الأخصائي بتوضيح الخطورة والعقوبات التي يمكن أن يواجهها والتي تصل إلى الفصل من المدرسة ، وإذا لم يقتنع بذلك يترك له الفرصة ويؤكد له استعداده لمقابلته ومساعدته إن أراد ذلك.

ثانياً : تقدير المشكلة:

ونعني به التحديد الدقيق لنوعية مشكلات الطلاب وأبعادها وأسبابها وهي لا تتم عشوائياً ولا افتراضياً ، وإنما باستخدام أساليب وأدوات مقننة تتوافر لها درجة مناسبة من الدقة والصدق .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نماذج التدخل المهني :

توجد العشرات من نماذج التدخل المهني ولكن علينا اختيار الأكثر مناسبة لثقافة مجتمعنا العربي الإسلامي وإتباع منهج علمي في اختيار النماذج الأفضل يقوم على الخصائص التالية:

- أ (أن يكون له مسلمات واضحة ومفاهيم محددة .
- ب (أن تكون قد تمت مناقشتها واستخدامها واختبارها في عدد من الأبحاث الإمبيريقية.
- ج (أن تكون معترف بها بواسطة المراكز العلمية والتطبيقية ولا تكون حديثة التجريب.
- د (أن يكون لها بعداً وتطوراً تاريخياً يعطيها نوعاً من المصداقية في التطبيق العملي.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



بعض نماذج التدخل المهني وهي :

أولاً : النموذج الإدراكي / المعرفي:

لاقى الاتجاه الإدراكي / المعرفي منذ ظهوره تأييداً واسعاً لمنطقيته ووضوحه وهو يتضمن ستة نماذج معرفية لحل المشكلات منها التدريب على توجيه الذات للعالم لمتشنبوم ، والعلاج العقلاني الانفعالي لألبيرت إليس وأكثرها شيوعاً واستخدماً هو نموذج العلاج السلوكي المعرفي للعالم بيك Bek ويفترض هذا النموذج أن الأسباب الرئيسة لاضطرابات الإنسان الانفعالية والسلوكية ترجع إلى أفكاره الخاطئة.



تابع : أولاً : النموذج الإدراكي / المعرفي :

الحديث إلى الذات كمحدد أساسي للشخصية:

يرى إليس Ellis أن السبب الرئيس لكل ما نفعله وما نشعر به هو ما نقوله لأنفسنا عن الأحداث والمواقف التي نمر بها وليس بسبب هذه الأحداث وتلك المواقف ويمكن صياغة هذه المنظومة على النحو التالي :

موقف ← الحديث إلى الذات ← الانفعالات ← الأفعال

ومن هذا المنطلق فإن التدخل العلاجي للعلاج المعرفي يستهدف تغيير الأفكار غير المنطقية والانفعالات غير المناسبة وأنماط السلوك اللا توافق لدى العميل باستخدام العديد من أساليب التدخل المهني التي تساعد في تعليمه أنماط وعادات التفكير السليمة والمنطقية مع ملاحظة أن ذلك غير كاف لوحده لأن السلوك عندما يتشكل لدى العميل يصبح عادة يصعب تغييرها حتى لو اقتنع العميل بخطئه كما هو الحال مع المدمن والمدخن مثلاً ، لذا لا بد أن يتم التركيز بشكل متكامل على تغيير أفكارهم الخاطئة التي توجه سلوكهم بشكل متزامن وهذا جوهر العلاج المعرفي السلوكي.



تابع : أولاً : النموذج الإدراكي / المعرفي: أسلوب إعادة بناء الجوانب الإدراكية / المعرفية

وهو يعتمد على مساعدة العميل إدراك أفكاره الهدامة أو اللاعقلانية وسوء فهمه الذي يضعف من أدائه الاجتماعي وأن يحل محل ذلك معتقدات وأفكار واقعية تؤدي إلى أداء سلوك اجتماعي مرغوب فيه.

خطوات أسلوب إعادة البناء المعرفي:

- # الخطوة الأولى : مساعدة العميل على تقبل فكرة أن عباراته الذاتية وتصوراتها واعتقاداته هي التي تحدد بدرجة كبيرة ردود أفعاله الانفعالية.
- # الخطوة الثانية : مساعدته على اكتشاف وتحديد معتقداته الخاطئة وأنماط سلوكه التي تسبب مشكلاته ، وتحليل تلك الأفكار والمعتقدات ومناقشتها وحثه على التخلص منها.



بعض النماذج لأفكار و إدراكات معرفية خاطئة

- **الكل أو لا شيء :** حيث يميل الشخص إلى تصوير نفسه بطريقة متطرفة إما بصورة سلبية كاملة أو بإيجابية كاملة.
- **التعميم المبالغ فيه :** حيث يعمم الفرد تجربة سلبية على كل المواقف المشابهة.
- **عدم توظيف الإيجابيات :** حيث يرى الشخص أن النتائج الإيجابية في موقف معين لن تستمر طويلاً لوقوعها بالصدفة وليست بالمنطق.
- **الترشيح العقلي :** حيث يركز الشخص على إحدى السلبيات المرتبطة بموقف معين ويتجاهل جوانبه الإيجابية.
- **التسرع في الوصول إلى الاستنتاجات :** حيث يتسرع الشخص في الوصول إلى نتائج وأحكام قبل الإلمام بجميع جوانب الموقف.
- **التهويل أو التهوين :** حيث يرتكب الشخص أخطاء معينة ويبالغ في أهميتها أو يقلل من قدراته على التعامل أو التوافق مع الأحداث.
- **التفكير الانفعالي :** حيث تشكل الحالة المزاجية للفرد (فرح - ضيق) طريقة ردة فعله واستجابته للموقف بدلاً من التفكير المنطقي الواقعي .
- **الصاق الصفات الإيجابية والسلبية :** حيث يلصق الشخص بالآخرين أو بالمواقف صفات معينة وبالتالي أحكاماً خاطئة.
- **الميول الشخصية وعدم الموضوعية :** حيث يفسر الشخص الأمور والأحداث بشكل شخصي حسب رغباته وميوله بعيداً عن الموضوعية .
- **التفكير بالتأثير :** حيث يرجع الشخص أسباب حدوث الأحداث والمواقف إلى قوى خارجية تريد النيل منه.



وقد وضع والين Walen بعض الأسس العامة التي تتحدى العميل لتقدير معتقداته اللاعقلانية وعباراته الذاتية وهي :

- سؤال العميل عن كيفية وصوله إلى هذه النتائج والأحكام.
- تحدي العميل بأن يقدم دليلاً واحداً على صدق هذه المعتقدات.
- تحدي منطق هذه المعتقدات التي تبالغ في المخاوف الناتجة عن الأفعال التي يقوم بها.
- وبعد أن يتم تقدير مدى عقلانية العبارات الذاتية التي يقولها العميل لنفسه من الممكن أن يساعده الأخصائي الاجتماعي على استخدام المتابعة الذاتية حيث يقوم العميل بتسجيل أفكاره المصاحبة للمواقف التي يواجهها مما يزيد من وعيه بتحديد الأفكار اللاعقلانية ومواجهتها.



تابع : خطوات أسلوب إعادة البناء المعرفي:

- # **الخطوة الثالثة :** مساعدة العميل على تحديد المواقف التي تولد المعارف اللاعقلانية وكذلك الأشخاص المرتبطين بها ، مما يساعد كلاً من الأخصائي والعميل على وضع مهام واستراتيجيات مناسبة.
- # **الخطوة الرابعة :** مساعدة العميل على إبدال عباراته الذاتية الهدامة بأخرى بناءة.
- # **الخطوة الخامسة :** مساعدة العميل على مكافأة نفسه على جهوده الناجحة.



أسلوب التدريب على الصمود أمام الضغوط :

ويهدف هذا الأسلوب إكساب العميل القدرة على التعامل مع الضغوط ومقاومتها ويتم ذلك تدريبياً ويتضمن هذا الأسلوب ثلاث مراحل أساسية.

أولاً / المرحلة التعليمية : وتتضمن خطوتين:

- 1- توضيح منطق هذا الأسلوب حيث لابد للأخصائي الاجتماعي من أن يقدم للعميل الأسباب المنطقية لاستخدام هذا الأسلوب دون غيره لكي يقتنع به.
- 2- تقديم إطار تصوري للعميل من خلال تقديم معلومات كافية للعميل عن طبيعة الضغوط التي يواجهها
(القلق - الخوف - الغضب - اليأس ...)
وذلك في ثلاث استجابات ثانوية هي : الاستجابة المعرفية والجسمية الانفعالية والسلوكية.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : أسلوب التدريب على الصمود أمام الضغوط :

الاستجابة المعرفية : تعبر عن العبارات الذاتية التي يقولها العميل لنفسه في مواجهة الضغوط.
الاستجابة النفسية : فهي تلك المظاهر الفسيولوجية التي تصاحب الضغوط التي يواجهها العميل.
الاستجابة السلوكية : فتتضمن السلوك الانسحابي أو السلوك العدواني وقد تصاحبها نتائج سلبية.
وتفيد هذه المرحلة في مساعدة العميل على تحديد نمط انفعاله ودرجته وتحليل المواقف التي تستدعي استجابته الانفعالية بمعنى تحديد المواقف التي تستدعي انفعالاته السلبية مع التركيز على العبارات الذاتية والمشاعر التي تصاحبها أثناء الضغوط ، والنتيجة المحتملة لهذه المرحلة هي تدريب العميل على القيام بالمهام الثلاث التالية:

- متابعة عباراته الذاتية عند المواقف.
- تحليل الأشكال المختلفة لمواقف الضغط التي تسبب ظهور المشاعر السلبية.
- تدريب المواقف التي تستدعي المشاعر السلبية وفقاً لشدتها.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل السلوكي

- يتمثل هدف نموذج التدخل السلوكي في زيادة أنماط السلوك المرغوبة والتقليل من أنماط السلوك غير المرغوبة لمساعدة الأفراد على تحقيق مزيد من التوافق مع بيئاتهم الاجتماعية .

- تم استخدام أساليب التدخل السلوكي بشكل فعلي مع كثير من المشكلات التي يتعامل معها الأخصائيون الاجتماعيون .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع: نموذج التدخل السلوكي

- و قد قام العالم هارتمان بدراسة تقييميه للتعديل السلوكي في مؤسسات الأحداث واستخدم ثلاثة أسس لتعديل عادات الجانحين وهي النمذجة والتدعيم والتشريط المضاد .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع: نموذج التدخل السلوكي :

- ويمكن تحديد العلاقة بين التعديل السلوكي والخدمة الاجتماعية السلوكية كالتالي (الخدمة الاجتماعية السلوكية هي نموذج يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون يتكون من أساليب فنية تقوم على أساس تطبيقات نظريات التعلم والتي تتضمن الاشتراط الإجرائي و الاشتراط الاستجابي) ، أي أن الأخصائيين الاجتماعيين غير ملزمين باستخدام النموذج السلوكي ككل ، و لكنهم يستطيعون استخدام بعض أجزائه التي تفيدهم في عملهم



تابع: نموذج التدخل السلوكي :

يلجأ الأخصائي إلى أساليب التعديل السلوكي إذا كان الهدف من تدخله المهني هو تعليم العميل نمط سلوكي جديد أو تعديل نمط سلوكي قائم وغير مرغوب فيه (أي تقوية أو إضعاف نمط سلوكي مستهدف) و يقصد بالسلوك المستهدف أنماط السلوك المحددة إجرائيا و القابلة للقياس و التي تقع في إطار تركيز التدخل المهني .



أساليب التدخل السلوكي



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



أسلوب التدريب السلوكي

أسلوب التدريب السلوكي هو احد أساليب العلاج السلوكي والذي يستهدف تعليم وتدريب العميل على كيفية التعامل مع بعض مواقف التعامل الخاصة مع الآخرين والتي يشعر بأنه غير معد لها .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع :- أسلوب التدريب السلوكي

من مميزات هذا الأسلوب /

- (١) التقليل من معدل القلق .
- (٢) بناء ثقة العميل بنفسه عندما يصبح قادرا على التعامل مع مثل هذه المواقف .
- (٣) أنه شكل من أشكال لعب الدور الذي يعتمد على النمذجة و التدريب بحيث يتيح للعميل فرصة اختبار أنماط سلوكية جديدة في بيئة تتسم بالحماية ألا و هي المؤسسة بدون التعرض للفشل.

عيوبه /

أن العميل قد يؤدي بنجاح ما قد تعلمه من سلوك جديد في وجود الأخصائي الذي يقوم بإعطائه ملاحظاته و اقتراحاته ، و لكنه قد يصبح غير قادر على القيام بهذا السلوك في بيئته الطبيعية ، فقد تظهر مشكلات في المواقف الواقعية للعميل لم تكن متوقعة أثناء جلسة الممارسة .



أسلوب التعزيز

يقصد بالتعزيز إضافة مثير مرغوب فيه بسبب قيام الفرد بسلوك مرغوب فيه بغرض تقوية السلوك و تكراره .
و استخدام هذا الأسلوب في الخدمة الاجتماعية السلوكية لا يتعدى مجرد أسلوب للتعديل السلوكي و ليس هدف في حد ذاته حيث يستخدمه الأخصائي لتشجيع العميل على القيام بالسلوك المرغوب .



تابع : أسلوب التعزيز

و التعزيز نوعان :

أولاً : التعزيز الايجابي

و الذي يتضمن تقديم أو إعطاء شيء للعميل يكون له تأثير مباشر في زيادة السلوك المستهدف وهو نوعان :

المعززات الأولية : و التي تتضمن المكافآت الفطرية الطبيعية مثل الغذاء و الشراب و الدفء .

المعززات الثانوية : هي المتعلمة و التي ترتبط بالمعززات الأولية مثل النقود و الملابس الجديدة و الألعاب .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : أسلوب التعزيز

ثانياً : التعزيز السلبي

و يقصد به إزالة مثير مؤلم أو غير مريح للعميل بعد قيامه بسلوك إيجابي أو إزالة المثيرات التي تقف عائقاً أمام قيامه بالسلوك المطلوب .

وكلا من أساليب التعزيز الايجابي و السلبي تزيد من احتمال تكرار أو شدة أو مدة وقوع السلوك المستهدف .

إن تقديم المعززات لا يتسم بالارتجال أو العشوائية وإنما يتم من خلال برنامج منظم بجداول التدعيم التي تنقسم إلى جداول منتظمة و جداول متقطعة :



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : أسلوب التعزيز

الجداول المنتظمة :

يتم تقديم التعزيز للعميل بشكل مستمر عقب كل مرة يحدث فيها السلوك المرغوب .

الجداول المتقطعة وهي نوعان :

(١) جداول النسبة : يتم تقديم التعزيز إما بعد عدد من المرات بشكل ثابت يتوقعه العميل أو متقطع لا يتوقعه العميل .

(٢) جداول الفترة : يتم تقديم التعزيز بعد فترة من الزمن و قد يكون أيضا بشكل ثابت يعرفه العميل أو غير ثابت لا يتوقعه



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : أسلوب التعزيز

و يفضل عندما يقوم الأخصائي بمساعدة العميل على اكتساب نمط سلوكي جديد أن يبدأ بتطبيق الجداول المنتظمة حتى يتعود العميل على ممارسة هذا السلوك ثم ينتقل بعد ذلك إلى الجداول المتقطعة ، فالاستمرار في تقديم المعزز بشكل منتظم أو مستمر قد يوجد لدى العميل نوعا من الربط بين القيام بالسلوك و التعزيز و بالتالي لا يقوم بالسلوك إلا إذا حصل على التعزيز المناسب و من هنا يجد الأخصائي أنه من الضروري الانتقال من جداول التعزيز المستمرة إلى الجداول المتقطعة و خاصة التي لا يتوقع العميل من خلالها وقت أو مرات الحصول على التعزيز .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



أسلوب العقاب

العقاب أسلوب من أساليب التعديل السلوكي الذي لا يعبر عن إحداث ألم للعميل و لكن يهدف إلى تعريف العميل بالنتائج السلبية التي يتعرض لها العميل نتيجة قيامه بسلوك غير مرغوب فيه ، و يقصد بالعقاب النتائج المعنوية و ليس الأثر المادي بمعنى تعريض العميل للألم الجسدي .
يلجأ الأخصائي لهذا الأسلوب لإضعاف سلوك معين أو التقليل من معدل حدوثه والعقاب نوعان :

- # **عقاب موجب** و يقصد به تقديم مثير مؤلم بعد حدوث سلوك غير مرغوب فيه مثل التوبيخ .
- # **عقاب سلبي** و يقصد به سحب مثير إيجابي مباشرة بعد حدوث سلوك غير مرغوب فيه .



تابع : أسلوب العقاب

- و لكن هناك اعتبارات أخلاقية و قانونية تعيق استخدام الأخصائي الاجتماعي لهذا الأسلوب والتمادي فيه وعادة ما تمنع معظم المؤسسات و برامج العلاج استخدام أسلوب العقاب للعديد من الأسباب منها :
- (١) غالبا ما تكون نتائج العقاب قصيرة المدى .
 - (٢) من الممكن أن يصبح أسلوب العقاب أكثر خطورة عندما يستخدم مع العملاء الغاضبين أو المحبطين .
 - (٣) ربما يقلل العقاب من احتمال وقوع السلوك المستهدف و يزيد من مخاوف العميل للاستجابة لمواقف الحياة الطبيعية .
 - (٤) ربما يعرض العقاب البدني الأخصائي الاجتماعي للمساءلة القضائية أو الاتهام بارتكاب جريمة .



أسلوب الانطفاء الإجرائي

يقوم هذا الأسلوب على فرضية أن السلوك الذي لا يجد تدعيماً سوف يقلل من فرص و معدلات وقوعه وتكراره ، فهذا الأسلوب يستهدف التقليل من معدل وقوع الاستجابات غير المرغوبة و التي تم زيادة معدل وقوعها من خلال مدعم إيجابي معين حيث يتم ذلك من خلال إنهاء العلاقة بين الاستجابة و بين المعزز الايجابي الذي أدى إلى حدوثها عن طريق وقف التدعيم عند صدور الاستجابة .



أسلوب تشكيل الاستجابة

يستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف هو بناء سلوك جديد لدى العميل من خلال التعزيز ويتم إكسابه هذا السلوك بشكل تدريجي عن طريق تجزئته إلى وحدات صغيرة بحيث يتم تعزيزه عندما ينهي كل وحده و ينجح فيها .
و يجب على الأخصائي أن يأخذ في اعتباره عند تطبيق هذا الأسلوب ما يلي :
(١) البدء بالوحدات السلوكية البسيطة ثم ينتقل إلى الأكثر تعقيداً .
(٢) ألا ينتقل إلى أي وحدة سلوكية جديدة إلا بعد التأكد من إتقان العميل للوحدة السابقة .
(٣) يجب أن يتناسب مستوى التعزيز مع مستوى صعوبة السلوك الذي أداه العميل .



أسلوب الانطفاء الاستجابي

يستخدم الأخصائي هذا الأسلوب عندما يرغب في تقليل مشاعر الخوف التي تنشأ عند العميل نتيجة لمثير شرطي كان محايدا في الأصل ، و يتم ذلك من خلال تقديم المثير الأصلي بشكل متكرر دون الربط بينه و بين النتيجة مما يؤدي إلى انطفاء الاستجابة للمثير تدريجيا .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التركيز على المهام

يتمثل الهدف الأساسي لنموذج التركيز على المهام في مساعدة العميل على تحديد مشكلاته بدقة و مساعدته أيضا على تحديد المهام اللازمة للتعامل مع هذه المشكلات و من ثم الحصول على موافقة العميل على هذه المهام و الاقتناع بأهميتها . و تتمثل المهام العامة و الخاصة في إطار هذا النموذج في مجموعة الأنشطة التي يقوم بها العميل من أجل تحقيق التغيير المقصود



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

يتركز جهد الأخصائي في هذا النموذج على :

المحافظة على استمرار الاتصال مع العميل أثناء المقابلات للمحافظة على مستوى تركيز العميل على المهام المطلوب تنفيذها .
زيادة وعي العميل بمشكلاته و فهم و إدراك معوقات إنجاز المهام حيث يهتم الأخصائي من أجل ذلك بتقديم الدعم النفسي و الاجتماعي و التشجيع المستمر للعميل لتنمية أفكاره و جهوده البناءة و تدعيم أفعاله و تصرفاته الناجحة التي يقوم بها لتحقيق أهدافه .
تقديم الاقتراحات و التوجيهات التي تساعد على السير بخطى ثابتة نحو تنفيذ المهام .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

مساعدة العميل في تقسيم و تحويل المهام العامة إلى مهام أكثر تحديداً أو مهام إجرائية يستطيع العميل تنفيذها قبل المقابلة التالية .
يمكن أن يحدد للعميل الحوافز أو الفوائد التي يمكن أن تعود على العميل نتيجة التنفيذ الناجح لهذه المهام .
لكي تزداد فرص نجاح العميل في إنجاز هذه المهمة من الممكن أن يقوم الأخصائي بتدريبه عليها خلال المقابلة مستخدماً العديد من الأساليب المتاحة أمامه مثل أسلوب لعب الدور أو التدريب السلوكي .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

و قد لاقى هذا النموذج عند ظهوره اهتماما كبيرا من جانب الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية كنتيجة للأسباب التالية :

- أنه يمثل تطبيقا واضحا لخصائص التدخل القصير .
- أنه قائم على أساس تجريبي .
- يتميز بسهولة التطبيق .
- اختصار أسلوب التسجيل .
- أنه يعبر عن فلسفة المهنة و هي اعتبار أن العميل بؤرة الاهتمام عند تقديم الخدمة وبالتالي فعليه تحمل مسؤولية القيام بالمهام الأساسية لحل مشكلته .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

مميزات هذا النموذج

يمكن استخدامه مع أنساق مختلفة تبدأ من العميل بشكل فوري لتضم الأسر و الجماعات و المؤسسات .

يمكن تنفيذ هذا النموذج في إطار أساليب التدخل القصير المدى و الذي يتم تنفيذه خلال عدد من المقابلات التي قد تتراوح ما بين ٦- ١٢ مقابلة .

يتميز بقابليته للقياس و التقويم .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

خطوات تطبيق هذا النموذج

يركز الأخصائي في المقابلة الأولى على اكتشاف و توضيح المشكلات التي قد لا يدركها العميل مع ضرورة موافقة العميل على المشكلات التي يجب التعامل معها .
تحديد المدة التي يمكن أن يستغرقها العمل مع هذه المشكلات و التي قد تتراوح ما بين شهرين إلى أربعة شهور تتضمن عادة عددا من المقابلات تتراوح بين ٦-١٢ مقابلة .
يتفق الأخصائي مع العميل على نوعية الخدمات اللازمة للقيام بالمهام .
بعد ذلك يقوم الأخصائي بتحديد المهام الواجب على العميل القيام بها للتخفيف من حدة المشكلات المتفق عليها .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

أنواع المهام

المهام العامة و المهام الإجرائية/

المهام العامة : تركز على تزويد العميل بالمعلومات و التوجيهات العامة نحو طبيعة أداء المهام و لكنها لا توضح له تماما ما الذي يجب ان يقوم به .

المهام الإجرائية : مهام تتسم بالخصوصية و تدعو إلى القيام بواجبات محددة و واضحة و ترتبط غالبا بالتطبيق .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

المهام البسيطة والمهام المعقدة /

المهام البسيطة : تشير إلى مهام معينة تؤدي بواسطة فرد و أنها قد تتضمن عددا من الخطوات .

المهام المعقدة : هي التي تتطلب من الفرد جهود أكثر بمعنى مجموعة من المهام منفصلة و إن كانت بينها علاقة .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

المهام الفردية والمتبادلة والمشاركة

المهام الفردية : هي التي تنفذ بواسطة العميل بمفرده حتى و إن تضمنت العديد من الخطوات .

المهام المتبادلة : هي مهام متداخلة يتم تنفيذها بواسطة أفراد مختلفين و غالباً ما يكونوا من نفس الأسرة و اهم ما يميزها أنها تشير إلى الفعل و رد الفعل .

المهام المشتركة : تشير إلى مهمة واحدة تنفذ بواسطة شخصين أو أكثر . بالإضافة إلى ذلك هناك مهام قد تنفذ لمرة واحدة و مهام قد يتم تنفيذها أكثر من مرة .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



أساليب التدخل المنبثقة من نموذج التركيز على المهام



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

(١) التعليمات

يقوم هذا الأسلوب على عملية نقل المعلومات للعميل بشكل مباشر أو من خلال وجوده مع مجموعة من العملاء و يتم تقديمها له في صورة إرشادات أو محاضرات أو من خلال المناقشات .

(٢) الممارسة بالمحاكاة

في هذا الأسلوب يضع الأخصائي نموذجا للسلوك المرتبط بأداء المهام أو قد يطلب من العميل أن يجرب ما سوف يقوله أو يفعله



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نموذج التركيز على المهام

٣) الممارسة الموجهة

و هي ممارسة لمواقف فعلية مع توجيه من جانب الأخصائي و توجيه الممارسة ممكن أن يمتد ليشمل مواقف الحياة الفعلية .

٤) الواجبات المنزلية

يستخدم هذا الأسلوب عندما يكون الهدف مساعدة العميل على تعلم سلوك و مهارات جديدة يحتاج إلى ممارستها داخل بيئته الطبيعية من خلال أداء مهام وواجبات وأنشطة في أثناء جلسات التدخل المهني .



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

لقد تلازمت نظرية التحليل النفسي مع عمليات المساعدة التي استخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في بدايات مهنة الخدمة الاجتماعية ، إلا أن تطور ممارسات الخدمة الاجتماعية أظهرت كثيرا من المشكلات في هذا المنهج والتي تتضمن :

- أن الاستراتيجيات التي تقوم على هذه النظرية تركز بصورة ضيقة على الذات الداخلية للفرد بدلا من التركيز على التفاعل المتبادل بين الفرد والبيئة .
- أن نظرية التحليل النفسي تتبنى نظرة تشاؤمية للناس .
- أن مفاهيم التحليل النفسي تعتمد بشكل كبير على النموذج الطبي .
- أن مفاهيم نظرية التحليل النفسي تنظر للفرد كإنسان اعتمادي ينقصه القدرة على تحمل المسؤولية و تغيير مسار حياته .



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

و مع التطور العلمي في النظريات النفسية فقد خرجت نظرية الذات بمفاهيم جديدة وضعتها بصورة أكثر واقعية وقادرة على التوائم مع التطورات الاجتماعية والبيئية التي يواجهها الإنسان المعاصر وتبتعد بشكل كبير عن المفاهيم التي قدمتها نظرية التحليل النفسي ويمكن تلخيص الفروض الأساسية لنظرية الذات فيما يلي :

أن الفرد يتفاعل بحيوية مع مواقف الحياة وظروفها وأن لديه القدرة على الموائمة مع الظروف التي يواجهها .

أن الفرد لديه قدرات كامنة يستطيع أن يستخدمها عند مواجهته لظروف ومشكلات معينة من أجل تحقيقه مستويات وظيفية متقدمة .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

أن الذات قد تتعرض لبعض الضغوط و الاضطرابات التي تعيق قدراتها الوظيفية ولكن التركيز يمكن أن يقوم على مساعدة الذات على التطور والمحافظة على قدراتها في مواجهة الضغوط حتى يمكنها أن تصل إلى درجة الاستقلالية في القيام بوظائفها بصورة فعالة .

تري نظرية الذات أن الجوانب البيئية والثقافية تعتبر هامة من أجل تشكيل السلوك وإيجاد الفرص من أجل تطوير وتحسين وتأكيذ وظائف الذات .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

أن مفاهيم نظرية يمكن أن تدعم تنفيذ عملية التقدير المهني في الجوانب التالية:

عملية التفاعل التبادلي التي تحدث في الوقت الحاضر بين العميل والبيئة مع توضيح مستوى الفاعلية في أداء العميل لأدواره الرئيسية المنوطة به .
قدرة العميل على تحقيق الموائمة والاستقلالية و التعامل مع الصراعات التي يواجهها في تحقيق وظائف الذات وتقييم جوانب القصور والقدرات الدفاعية السلبية .
جوانب النمو الرئيسية التي تؤثر على تفاعلات العميل الحالية .
المعوقات التي تسببها البيئة الخارجية والتي تعيق قدرة العميل على تحقيق التكيف الناجح مع المشكلات التي يواجهها .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

فنظرية الذات توجه الاخصائيين إلى التركيز على :

- تحرير و تقوية القدرات الفطرية للذات بدون الحاجة إلى تعديل الأطر التحتية للصراعات الشخصية .
- تزويد العميل بخبرات التفاعل و تكوين العلاقات الإنسانية و تصحيح التفاعلات الماضية السلبية .
- مساعدة العميل على تقوية اعتباره الذاتي و تنمية كفاءاته من خلال العمليات التعليمية التي تنتج من التعامل مع الأخصائي .
- خلق بيئة مهنية إيجابية تساعد العميل على تنمية وظائف الذات بفاعلية .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

وظائف الذات:

يرى البعض أن الذات لها مجموعة رئيسية من الوظائف تساعد على تحقيق عملية التفاعل مع البيئة الخارجية ، بينما البعض الآخر يرى أن الذات لا يجب تصنيفها من خلال وظائفها حيث أنها تعتبر كهيكل بنائي منظم و معقد يعتني بنفسه من خلال مجموعة من الأنظمة الذاتية و من خلال نظام تحريضي ذاتي



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

و قد حدد البعض وظائف الذات فيما يلي :

- اختبار الواقع .
- الحكم .
- القدرة على تفهم الواقع المرتبط بالنفس و العالم الخارجي .
- قدرة التنظيم و التحكم في الدوافع و النزوات .
- تنمية و بناء العلاقات الشخصية .
- عمليات التفكير .
- التوانم الارتدادي لمساعدة الذات على التكيف .
- الوظائف الدفاعية .



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

قوة الذات و ضعف الذات:

يقصد بقوة الذات وجود إطار متكامل من القدرات و الملكات النفسية التي يستخدمها الفرد خلال عمليات التفاعل مع الآخرين و مع الأنساق الموجودة في البيئة ، أما ضعف الذات فيعني العجز في القدرات و الملكات النفسية المكونة للذات و التي قد تسبب نوع من التوائم السلبي و التفاعل المشكل مع الآخرين .



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

أساليب التدخل لمفهوم الذات:

يهدف التدخل باستخدام أساليب تدعيم الذات إلى تجديد و تعزيز و المحافظة على القدرات التكيفية للذات مع تقوية الذات و بنائها إذا ما تعرضت إلى أي نوع من الإعاقة التي تؤثر على تحقيق و تنمية وظائفها باستخدام الأساليب النفسية و البيئية ، أما بالنسبة لأساليب تعديل الذات فإنها تهدف إلى تغيير نماذج الشخصية و بنائها و تتسم هذه الأساليب بالصعوبة فتتطلب وقتاً طويلاً عن طريق التركيز بشكل كبير على الأساليب النفسية فقط و تتطلب خبرات علمية و تطبيقية متقدمة .



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

و من أساليب تدعيم الذات التي يمكن أن يستعين بها الأخصائي :
أسلوب التدعيم القائم على الاستماع التعاطفي

يهدف هذا الأسلوب إلى زيادة ثقة العميل بنفسه و يزيد من اعتباره لذاته و ذلك من خلال نقل الأخصائي للعميل مشاعر التقبل و التقدير لخصوصيته و منحه مشاعر التأكيد و التشجيع لقدراته الذاتية ، مما يشجع العميل على عرض و مناقشة مشاعره و يتعرف على إمكانياته و تفهم كيفية إستخدامها بفاعلية لمواجهة الموقف الإشكالي .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

أسلوب الاستكشاف و التوصيف و الإفراغ الوجداني

يحاول الأخصائي من خلال هذا الأسلوب مساعدة العميل على التعبير عن مشاعره الذاتية و الموضوعية و مناقشته فيها و مساعدته على التعرف على أخطائه و تصوراته الغير موضوعية التي قد اثرت في تشكيل انفعالاته بطريقة سلبية و من ثم يمكن تحدي هذه المشاعر و التخلص منها .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج التدخل باستخدام مفهوم الذات

أسلوب عكس منظومة السلوك

يقوم هذا الأسلوب على مساعدة العميل على تحديد نماذج السلوك التي يطبقها بما يتضمنه من أساليب دفاعية و تأثيراتها . و قد يستخدم الأخصائي أساليب المواجهة لدفع العميل إلى مواجهة أساليبه الدفاعية التي تدفعه لممارسة سلوكيات سلبية و ذلك للتوصل إلى الاقتناع بتأثير هذه السلوكيات على الموقف الإشكالي و من ثم يقتنع بضرورة تغييرها .



نموذج الدور الاجتماعي

ركز البعض على أهمية نموذج الدور الاجتماعي في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، بينما ركز البعض الآخر على أهمية الدور الاجتماعي في فهم العلاقات و التفاعلات بين الناس و كذلك فهم شخصياتهم ، و هناك من يرى أن نموذج الدور الاجتماعي يساعد في توفير العديد من التفسيرات الاجتماعية و النفسية لفهم الشخصية و ذلك لأن نظرية الدور الاجتماعي تدور حول تفاعلاتنا مع الآخرين و مدى تأثير توقعاتهم و ردود افعالهم على أساليب الاستجابة نحوهم بطرق و أساليب مميزة .



نموذج الدور الاجتماعي

و تقوم نظرية الدور الاجتماعي على مجموعة من الافتراضات وهي كالتالي:

يشغل الناس العديد من المراكز الاجتماعية في البناء الاجتماعي و كل مركز يرتبط به دورا خاصا به .

إن الدور الاجتماعي هو سلوك متعلم .

إن منظومة الأدوار تشير إلى مجموعة من الأدوار التي ترتبط بمركز اجتماعي معين .

إن توقعات الدور تمثل التصورات و الأفكار التي يتوقعها الأشخاص المشاركين للشخص أو المحيطين به و المتفاعلين معه حول ما يجب أن يكون السلوك أو الدور الذي يقوم به في ضوء المركز الذي يشغله .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج الدور الاجتماعي

إن تكامل الأدوار و تصارعها تعني إمكانية حدوث تكامل في الأدوار عندما تتفق و تنسجم الأدوار مع توقعات الآخرين المشاركين في أداء الدور ، بينما يحدث الصراع عندما يتعارض أحد الأدوار أو بعضها مع دور آخر أو أدوار أخرى داخل منظومة الأدوار أو عندما لا تتفق توقعات الآخرين مع الدور الذي يمارسه الشخص بالفعل .

إن وضوح الدور و غموض الدور تحدث عندما يكون الدور واضحا و قويا حيث يتم تعريفه بقوة فيتفهمه الآخرون . أما مصطلح غموض الدور فيشير إلى عدم تحديد أو توصيف الدور بشكل واضح الأمر الذي يسبب عدم فهم الفرد للمتطلبات و المسؤوليات المرتبطة بالدور مما قد يسبب تعرض الفرد لصعوبات في فهم الحقوق و الواجبات المتعلقة بالدور و قد ينتج غموض الدور من عدم الاتفاق على أبعاده و مدلولاته .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



نموذج الدور الاجتماعي

وبذلك يتضح لنا أن نموذج الدور الاجتماعي لا يقتصر على تزويد الأخصائيين بأساليب تحليل و تفسير أدوار العملاء و أنماط شخصياتهم في ضوء التفاعلات التي تتم بينهم و بين الآخرين بل أيضا يساعدهم على الوقوف على طبيعة المشكلات لدى العميل .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي

أسلوب تحليل الدور

يقوم هذا الأسلوب على فكرة أن الفرد يتولى تنفيذ مجموعة من الأدوار بشكل روتيني دون تفهم لمعنى الدور و فلسفته و المفاهيم التي يقوم عليها الدور . فهذا الأسلوب يمنح كل من الأخصائي و العميل الفرصة للتفكير في معنى الدور و الحقائق النظرية والفلسفية المرتبطة بالدور.

يعتمد هذا الأسلوب على عملية المناقشة و الحوار مع العميل من أجل توضيح أبعاد الدور و معرفة المفاهيم التي يكونها العميل عن هذا الدور و يستخدم الأخصائي في ذلك أساليب المراجعة المنطقية فيعطي العميل انطباعاته بالنسبة للأفكار التي يعرضها و يساعده على تحليل الدور و التوصل إلى الأفكار غير المنطقية المرتبطة به الأمر الذي يساعد العميل على اكتساب أطر تفكير أخرى غير التي كانت مسيطرة عليه من أجل مساعدته على تغيير أنماط التفاعل أو استخدام سلوكيات جديدة فعالة .



الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي

أسلوب لعب الدور

- يهدف هذا الأسلوب إلى تحديد طبيعة المشاعر و الأفكار المرتبطة بالدور و توصل العميل من خلال العكس الذاتي إلى تفهم تأثير هذه المشاعر و الأفكار و السلوكيات على حدوث المشكلة و من ثم التوصل إلى قناعة بضرورة تغيير هذه الأفكار و المشاعر .
- يرجع استخدام هذا الأسلوب إلى السيودراما حيث يطلب من العميل تمثيل جزء من التفاعل بينه و بين آخرين و يتم بعد ذلك مناقشة العميل في طبيعة الدور و تحليل عملية التفاعل المرتبة بالدور .
- يركز هذا الأسلوب على منح العميل الفرصة لتمثيل الدور الذي يمارسه في الحياة العادية و قد يشترك معه في التمثيل أفراد الاسرة الذين لهم علاقة مباشرة بمشكلة العميل أو قد يقوم الأخصائي بتمثيل دور الفرد الآخر حتى يدرك العميل طبيعة الخلل في أساليب التفاعل بينه و بين الآخرين .



الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي

وهناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها عند تنفيذ هذا الأسلوب :-

- يحدد العميل الموقف المشكل بالنسبة له ثم يصف كيف يتصرف عادة في هذا الموقف .
- يقوم العميل بتنفيذ هذا الحوار إما مع الشخص الطبيعي أو مع الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بتمثيل الدور .
- يطلب من العميل و الشخص الآخر عكس المشاعر الطبيعية التي قد يشعر بها أثناء تمثيل الدور .
- يعرض العميل و الشخص الآخر بعد الانتهاء من التمثيل الأفكار و المشاعر التي سيطرت عليهم أثناء تنفيذ الدور .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي

- يمنح العميل و الشخص الآخر الفرصة للتعليق على ما عرضه كل منهما .
- بعد المناقشة يطلب منهما إعادة تمثيل الدور مع التركيز على تغيير أنماط التفاعل و طبيعة الحوار و درجة الانفعال .
- يتم عقد مناقشة أخرى للمقارنة بين طبيعة النموذج الاول من تمثيل الدور و النموذج الثاني .
- يطلب الأخصائي من العميل و الشخص الآخر استخدام النموذج الجديد في التفاعل و الحوار و التدريب عليه خارج المقابلة .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



الأساليب الفنية لنموذج الدور الاجتماعي

أسلوب تدوير (تبادل) الأدوار

يقوم هذا الأسلوب على فكرة تبادل الأدوار لأن العميل أحياناً قد لا يتفهم مدى تأثير انفعالاته وسلوكياته على الآخرين إلا إذا جرب العميل مواقف الآخرين . يتطلب الإعداد لهذا النموذج تحديد مقطع أو جزء محدد لعملية التفاعل مع الشخص الآخر فيطلب من العميل و الشخص الآخر أن يعيشا الدور الجديد أن يتقمصا نوع الحوار و المشاعر المرتبطة بهذا الدور و التعبير عنها بحرية . ينبغي على الأخصائي في هذا الأسلوب أن يوضح لكل من العميل و الشخص الآخر أبعاد هذا الأسلوب قبل القيام به فيوضح لهما أن الغرض هو التوصل إلى فهم طبيعة المشكلة قبل العمل على تغيير أنماط التفاعل والسلوك بعد الانتهاء من تمثيل الدور يتم مناقشة المشاعر والأحاسيس حتى يتم التوصل إلى تفهم حجم المشكلة فأسلوب لعب الدور يسعى إلى تكوين الفهم و البصيرة لدى العميل أو الفرد المشارك نتيجة لمعيشة الدور و تفهم أبعاده.



المحاضرة السيسسادسسسه :

مقدمة :

العلاج الأسري هو إتجاه علاجي يتعامل مع جماعة الأسرة كنسق من أنساق المجتمع بهدف زيادة التماسك الأسري عن طريق مواجهة المشكلات التي تحول دون الأداء الوظيفي المناسب لأسرة ككل ولجميع أفرادها.



الفرضيات الأساسية للعلاج الأسري :

إن ذيوع وانتشار العلاج الأسري في ممارسات خدمة الفرد في الآونة الأخيرة مرده إلى الأتي :

- ١- أن جزء كبير من أهمية العلاج الأسري مستمد أساساً من أهمية الأسرة نفسها كأهم النظم الاجتماعية القائمة في المجتمع .
- ٢- تكمن أهمية العلاج الأسري في أنه لا يجوز الفصل بين تنمية وتغيير كل من الفرد وأسرته فهما دائماً يسيران في خط متوازي .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع:الفرضيات الأساسية للعلاج الأسري :

٣- يرى المؤيدون للعلاج الأسري أن الخبرة الميدانية أوضحت أنه عندما يعالج الفرد الذي يعاني من مشكلة بعيداً عن الأسرة فإن أجزاء جوانب هامه من المشكلة الكلية تظل غير واضحة .

٤- إن العمل مع الفرد صاحب المشكلة في الأسرة وحده بعيداً عن الأسرة قد يؤدي إلى معاناة فرداً آخر لكي يعود التوازن للنسق الأسري ككل ، ولذا فإنه لامناص مع العمل مع الأسرة .

٥- جاء العلاج الأسري مصاحباً لتحول النظر من الاهتمام بالتعامل فقط مع الحالات الفردية إلى الاهتمام أيضاً بالجماعات الصغيرة ، هذا فضلاً عن أن العلاج الأسري يحقق هدفاً علاجياً مزدوجاً للأسرة ككل ولأفرادها.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع:الفرضيات الأساسية للعلاج الأسري :

- ٦- لقد وجد كثير من الأخصائيين الاجتماعيين في العلاج الأسري ما يساعدهم على تفسير سلوك الفرد في موقفه وبيئته الاجتماعية .
- ٧- الاهتمام بالعلاج الأسري يساعد على إثراء المادة التشخيصية حيث يبدو المشكلات أثناء الجلسات الأسرية بصورة أوضح مما تبدو عليه اعتماداً على التسجيل .
- ٨- يحدد العلاج الأسري من هو العميل الذي يتمثل في الأسرة ككل .
- ٩- إن المنطق في العلاج الأسري يكمن في كون الفرد يستجيب لموقفه الاجتماعي خاصة الجانب الأسري منه لأهميته بالنسبة له .



هذا وتبدو أهمية خاصة لممارسة العلاج الأسري في حالات الأطفال للمبررات الآتية :

- ١- يتجه العلاج الأسري إلى تدعيم الأسرة التي لها تأثير حاسم وعميق على شخصية الطفل وبالقدر الذي تتحد معه معالم شخصيته واتجاهاته وأنماطه السلوكية في المستقبل .
- ٢- كما يتجه العلاج الأسري إلى الاهتمام بالأسرة باعتبارها الوحدة الطبيعية لرعايته وإعداده للحياة .
- ٣- العلاج الأسري هو أحد الأساليب العلاجية المعاصرة التي من الممكن أن يتحقق بممارسته نتائج فعالة في علاج ومواجهة المشاكل الخاصة بسلوك الأطفال ، كالهروب من المدرسة والتخلف العقلي وانحراف الأحداث .



تابع : مبررات ممارسة العلاج الأسري في حالات الأطفال :

- ٤- أظهرت مواقف العلاج الفردي لمشكلات الأطفال بعض نواحي القصور التي يمكن التغلب عليها في مواقف العلاج الأسري وهذه الجوانب هي :
- أ- نادراً ما تتاح الفرصة لكي يلاحظ الأخصائي على الطبيعة وفي الواقع معاملة الآباء للأبناء وأثر ذلك على المشكلة .
- ب- نادراً ما يلاحظ الأخصائي الاجتماعي الطفل بنفسه أو يتعامل معه إذ أنه غالباً ما يعتمد في ذلك على الوالدين .
- ج- يعتمد قدر كبير من عمل الأخصائي مع مشكلات الأطفال على ما يقرره الوالدان وعلى تصورات الأخصائي نفسه وكلها أمور قد تبتعد بالعلاج عن الموضوعية .
- د- عندما يقترح الأخصائي على الوالدين ضرورة إجراء تغييرات في أسلوب معاملتها للطفل فإنها غالباً ما تكون مقترحات نظرية يصعب ترجمتها إلى أفعال يقوم بها الوالدين ويلاحظهما الأخصائي .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : مبررات ممارسة العلاج الأسري في حالات الأطفال :

- ٥- يتجه العلاج الأسري نحو الاهتمام بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل قدر اهتمامه بالطفل نفسه .
- ٦- العلاج الأسري لا ينظر إلى الطفل صاحب المشكلة على أنه طفل مشكل ، وإنما ينظر إلى الطفل الذي يعاني من مشكلة ما على أنه ضحية ظروف أسرية مواتية .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



المنطلقات النظرية للعلاج الأسري :

استفاد العلاج الأسري من معطيات كثير من النظريات ، فعلى سبيل المثال استفاد من نظرية التحليل النفسي خاصة فيما يتعلق بالتنفيس الوجداني وإتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر مع الحرص على تكوين علاقة مهنية مع كل فرد من أفراد الأسرة ، كما استفاد من النظرية السلوكية خاصة فيما يتعلق بمساعدة أفراد الأسرة على اكتساب أنماط سلوكية جديدة مرغوب فيها مع التخلي عن أنماط السلوك الضارة ، كما استفاد أيضاً من نظريات الجماعات الصغيرة خاصة فيما يتعلق بالإهتمام بعمليات القيادة والتفاعل والملاحظة الجيدة وإستخدام ضغط الجماعة حيث يضطر الفرد إلى مساهمة الكثير من الأمور التي تقرها جماعة الأسرة .



أهداف التدخل بالعلاج الأسري :

- يتجه العلاج الأسري إلى تحقيق التوازن في البناء الأسري .
- وتبدو أهمية العلاج الأسري في كونه يركز على أربع مستويات يتضمنها بالضرورة أهداف العلاج وهي :
- الأسرة كجزء من المجتمع " نسق من أنساق المجتمع " .
- الفرد عضو الأسرة شخص يتميز ومتفرد ووحده قائمة بذاتها .
- الفرد عضو الأسرة كنسق فرعي وداخل النسق الأسري
- وعلى الرغم من ذلك يمكن القول أن الإطار النظري للعلاج الأسري يعتمد إلى حد كبير على معطيات نظريتي النسق العامة والاتصال الاجتماعي .



نظرية النسق العامة :

وضع أصول هذه النظرية كثير من علماء الاجتماع الأوائل من العضويين أمثال هربرت سبنسر ، أوجست كونت ، أميل دور كايم راد كليف بروان ، وماكس فيبر ، كذلك كان لجهود بعض علماء الاجتماع المعاصرين أمثال تالكوت بارسونز ، روبرت ميرثون وجودج هومانز الأثر الواضح في تدعيم هذه النظرية وتوضيح معالمها . وتبنى نظرية النسق أساساً على فكرة النسق العضوي وهي الفكرة التي مؤداها أن كل شيء سواء كان كائناً حياً أو اجتماعياً وسواء كان فرداً أو مجموعة صغيرة أو تنظيماً رسمياً الخ ، يمكن النظر إليه باعتباره نسقاً كلياً متكاملأ يتكون من أجزاء مثل الكائن الحي .



تابع : نظرية النسق العامة :

ولكل نسق احتياجاته الأساسية التي لابد من الوفاء بها ، وهذه الاحتياجات يمكن إشباعها أو تحقيقها بواسطة عدة بدائل أو متغيرات كما أن النسق لابد أن يكون دائماً في حالة توازن ولكي يتحقق لابد أن تلبي أجزاء النسق المختلفة احتياجاته الأساسية . ونظرية النسق تعطي قدراً كبيراً من الاهتمام بالأسرة كنسق به أنساق فرعية أخرى مثل النسق الزواجي ، والنسق الوالدي ، والنسق القرابي ، وفي نفس الوقت تنظر إلى الأسرة في علاقتها بالأنساق الأخرى في المجتمع .



نظرية الاتصال :

الاتصال من الموضوعات الهامة يسهم إلى حد كبير في تحديد الشكل العام للعلاج الأسري وأسلوب العلاج المتبع .

وحتى يتسنى فهم الأبعاد المختلفة للاتصالات الأسرية فإنه تجدر الإشارة إلى دورة الاتصال والتي تتضمن **خمسة خطوات رئيسية هي :**

١- انبثاق فكرة أو خبرة من عقل فرد مرسل يحاول صياغتها بشكل يسمح بإرسالها إلى حيث يريد مستقبل .

٢- الصياغة اللفظية أو التحديد الشكلي لتلك الفكرة أو الخبرة بشكل معين متعارف عليه لغوياً وحركياً ، أي في شكل ألفاظ ورموز مفهومة .

يتبع



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نظرية الاتصال :

٣- تفسير المستقبل لهذه الرسالة ومحاولة إدراك معانيها أو فك رموزها وهنا تصبح الرسالة واضحة لهذا الفرد .

٤- وتمثل في استجابة الفرد لهذه الرسالة ، وقد تكون الاستجابة سلباً أو إيجاباً بحيث يتحقق على وجه التحديد مدى قبول أو رفض المستقبل لرسالة الطرف الآخر (المرسل).

٥- التغذية المرتدة حيث تشكل الأصداء الراجعة رسالة جديدة يستقبلها المرسل الذي يتحول إلى مستقبل للاستجابة على رسالته الأساسية ويتولى إدراك معانيها وفك رموزها وبذلك تكتمل الدورة الاتصالية . وهكذا تنضح أن هناك خمس عناصر أساسية للعملية الاتصالية هي المرسل ، المستقبل ، الرسالة ، الوسيلة ، والرجع .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نظرية الاتصال :

وتجدر الإشارة إلى إن كل رسالة لها مستويان :

المستوى الأول : وهو المستوى المباشر الذي يختص ويتصل مباشرة بالمعلومة المرسل .

المستوى الثاني : وهو ما وراء المستوى المباشر ، والذي يتضح مثلاً عندما تنادي الأم طفلها بالقول " تعال يا عزيزي لأدعبك " بينما هي تبدو غاضبة بطريقة تبين ما وراء الاتصال الذي يعبر عنه وجهها الغاضب ، وبصفة عامة يمكن القول أن **هناك نوعان** أو شكلان رئيسيان من أنواع الاتصال هما:

١- اتصال لفظي شفهي .

٢- اتصال غير لفظي حركي .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نظرية الاتصال :

نوعي الاتصال :

١- اتصال لفظي شفهي : يعني استخدام الكلمات والمفاهيم لنقل المعلومات ويعتبر هذا النوع من الاتصال قليل الأثر .

٢- اتصال غير لفظي حركي : من الإتصال التعبيري فإنه يعتمد أساساً على تعبيرات الوجه والإشارات والحركات ... الخ ، ويمتاز هذا النوع من الإتصال بقوة التأثير .
وسواء كان الاتصال لفظياً أو تعبيرياً فإنه يمكن القول أن **الاتصال غير الواضح في الأسرة عادة ما يأخذ أربع أشكالاً رئيسية هي :**

١- المبالغة في التعميم :

ويعني الخروج من واقعة بذاتها إلى التعميم على الوقائع الأخرى .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : نظرية الاتصال :

٢- **عدم الاكتمال** :ويقصد به عدم اكتمال الرسالة عن طريق استخدام التلميحات غير الواضحة أو ترك أشياء دون التعبير عنها لفظياً أو غير لفظي مما يثير لدى المستقبل عدم الاطمئنان أو القلق ويسبب له حيرة بالنسبة للكيفية التي يمكن أن تكون عليها الاستجابة .

٣- **التفكك أو عدم الترابط** : ويظهر في حالتين هما :

أ - أن يكون سياق الإتصال له مغزاه ومدلوله الداخلي لدى المرسل بصورة تبدو غير واضحة أو مفهومة لدى المستقبل .

ب - عندما لايعايش المرسل الإتصال الجاري وإنما يربطه بخبرة إتصال سابق .

٤- **الاتصال المتناقض** :وهذا التناقض يحدث في كل من الاتصال اللفظي والاتصال الحركي على حد سواء ، فالتحية الحارة قد تكون مصحوبة بابتسامة زائفة مصطنعة .



تابع : نظرية الاتصال :

ومن الممكن تصنيف الأنساق الأسرية وفقاً لنماذج الاتصالات السائدة فيها إلى ما يلي :

١- أنساق مفتوحة : تتصل بسهولة مع الأنساق الأخرى بالمجتمع .

٢- أنساق مغلقة : الاتصالات في الأسرة مع بعضها أو مع العالم الخارج منخفضة أي تنسحب أو تنعزل .

وخلاصة القول أن أخصائي خدمة الفرد الذي يأخذ بالعلاج الأسري عليه أن يهتم بتعديل وتحسين عملية الاتصال والاهتمام بالفاعل الأسري لكون ذلك أمراً ضرورياً قبل أي تغيير فعال يمكن حدوثه .



نطاق الممارسة المهنية في العلاج الأسري :

العلاقة المهنية :

تحتل العلاقة المهنية أهمية كبرى في العلاج الأسري باعتبارها القاعدة الأساسية لضمان فاعلية أساليب العلاج الأخرى .

المقابلة :

المقابلة في العلاج الأسري أو ما يطلق عليها الجلسة العلاجية ليست أحد أساليب الدراسة بقدر ما هي أسلوب يستخدم في جميع مراحل الاتصال بين الأخصائي والأسرة .



والجلسات الأسرية تفيد فيما يلي :

- ١- تتيح الفرصة للأخصائي الاجتماعي أن يرى الأسرة ككل أكثر منها أفراداً
- ٢- تمكن الأخصائي الاجتماعي من ملاحظة الأنماط المختلفة من السلوك داخل الأسرة .
- ٣- هي فرصة طيبة لأفراد الأسرة وأطراف المشكلة للتعبير عن وجهات نظرهم وأحاسيسهم وأفكارهم في مواجهة التغيير المطلوب .
- ٤- تساعد في الوصول إلى فهم أعمق للأسرة ككل وأيضاً للفرد صاحب المشكلة .
- ٥- تساعد على الإقلال من حدة القلق ومشكلات السرية والتحويل .
- ٦- وأخيراً فإنها تحقق الاقتصاد المطلوب في الوقت والجهد .



مستويات العلاج الأسري :

- ١- **مرحلة بداية العلاج :** وفي هذه المرحلة يحاول الأخصائي الاجتماعي جذب أفراد الأسرة للمساهمة في العلاج وليس فقط الشخص الذي أتصل به .
- ٢- **مرحلة وسط العلاج :** وفي هذه المرحلة يتم التركيز على العمل مع الأسرة ككل وليس الشخص صاحب المشكلة الذي أتت من أجله العلاج .
- ٣- **مرحلة نهاية العلاج :** العلاج الأسري عادة ما ينتهي عندما يشعر الأخصائي الاجتماعي أن الأسرة أصبح في مقدورها قيادة نفسها بنجاح وأنها تستطيع أداء وظائفها الاجتماعية بالشكل المطلوب ، وفي نهاية العلاج الأسري يجب أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بجهود لتدعيم الأسرة وزيادة فاعليتها للإبقاء على التغييرات والمكاسب التي تحققت مع ضمان الاستمرار في عملية التغيير كما لزم الأمر .



تابع : مستويات العلاج الأسري :

ويذهب عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين للعلاج الأسري إلى أنه عادة ما يمر بالمراحل والخطوات التالية :

- ١- جمع البيانات والمعلومات عن الأسرة ومشكلاتها .
- ٢- تطور العمل بالاتصال وإجراء مقابلات أسرية بجانب مقابلات فردية أو مشتركة وفق ما يتطلبه سير العمل .
- ٣- اختيار وتحديد خطة وطريقة التدخل المهني .
- ٤- التدخل المهني لمواجهة المشكلة برمتها أو على الأقل التخفيف من حدتها .
- ٥- إنهاء العلاج بوجود بعض المؤشرات الإيجابية كالتحسن في الاتصالات زيادة الواقعية ، أداء أفراد الأسرة لمتطلبات أدوارهم بفاعلية ، والموضوعية في التصور الشخصي للذات وللآخرين .
- ٦- تقييم النتائج لمعرفة أين الأسرة الآن مما كانت عليه من قبل .



أساليب العلاج الأسري :

١- الاستخدام الفعال لقنوات الاتصال :

- وذلك عن طريق تحسين عمليات الاتصال بين أعضاء النسق الأسري سواء كان اتصالاً لفظياً أو غير لفظياً كما تتضمن الإستراتيجية أيضاً الآتي :
- إعادة فتح قنوات اتصال كانت قائمة .
 - إحداث نوع من التوازن في عمليات الاتصال حيث قد تكون بعض القنوات محملة أكثر أو أقل مما يجب أن تتحمله .
 - اختيار قنوات الاتصال التي تكون أكثر تأثيراً في
 - تغيير أنماط الاتصال داخل الأسرة عن طريق اختيار الأفراد الأكثر تأثيراً في المبادأة بالاتصال بالآخرين .
 - مساعدة الأسرة على الاتصال بمؤسسات المجتمع .
 - استبعاد خبرات مؤلمة من عملية الاتصال .



تابع : أساليب العلاج الأسري :

٢- تغيير البناء الأسري :

ويجب على الأخصائي الاجتماعي أن يساعد الأسرة على تحديد هذه العيوب وتحديد الأهداف العلاجية فقد يكون التغيير في الحدود بين الأنساق الفرعية للأسرة أو بين الأسرة والمجتمع وبذلك يتجه الأخصائي إلى وضع أسس لهذه الحدود .

٣- تغيير القيم والعادات :

يترتب عادة على زيادة التحضر والتصنيع والانفتاح على العالم الخارجي والسموات المفتوحة وتعدد أساليب المعرفة وأن تدخل بعض القيم الجديدة فيتبنها بعض أفراد المجتمع بينما البعض الآخر يقتبس جزءاً منها ويرفض الجزء الآخر . ويترتب على اختلاف بين قيم وعادات أفراد الأسرة أو الاختلاف بين قيم الأسرة وقيم المجتمع أن تحدث كثيراً من المشكلات الأسرية .



تابع : أساليب العلاج الأسري :

ولوضع هذه إستراتيجية تغيير القيم والعادات موضع التنفيذ فإن على الأخصائي الاجتماعي مراعاة الآتي :

- ١- التفهم الجيد لقيم الأسرة ومدى اختلافها عن قيم المجتمع مع محاولة التحكم في الآثار المترتبة على هذه الإخلاف .
- ٢- أن يكون واعياً للاختلاف بين قيمة وقيم الأسرة التي يتعامل معها ويحاول أن يتعرف ويتحكم في أثر هذه الاختلافات .
- ٣- التركيز فقط على تغيير القيم المتعارضة داخل النسق الأسري والمسببة للموقف الإشكالي .
- ٤- النظر إلى التغيير على أنه تغيير يهدف إلى الاتفاق على ترتيب أهمية الأشياء في السلم القيمي مع التركيز على القيم المشتركة.



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



الحدود المفروضة على العلاج الأسري :

وجهة النظر المؤيدة : تستند وجهة النظر المؤيدة لهذا الاتجاه على الآتي :

- ١- يعتبر العلاج الأسري من أكثر الاتجاهات ملائمة لمشكلات المجتمع .
- ٢- يزيد هذا الاتجاه من نطاق التعامل في خدمة الفرد فبدلاً من اتخاذ الفرد كوحدة من التعامل تتخذ الأسرة والتي تجاهلها حتى في العلاج الفردي .
- ٣- يساعد العلاج الأسري على إثراء المادة التشخيصية .
- ٤- أن التغيرات التي تتم من جراء العلاج الأسري غالباً ما تكون مستقبلة ومنتفحة عليها من جميع أفراد الأسرة ومن ثم تضمن استمرارها .
- ٥- نظراً لما تطلبه جلسات العلاج الأسري من تجميع وحضور جميع أفراد الأسرة فإنه تكون هناك صعوبة في إجراء عدد كبير من المقابلات .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



* رأي وتعقيب :

ونحن نتفق مع بعض وجهات النظر المؤيدة لهذا الاتجاه خاصة من حيث كونه أكثر ملائمة للمجتمع وأنه يوسع نطاق التعامل ويقلل من الإسراف في الوقت والجهد .
وبالرغم من ذلك فثمة ملاحظات على هذا الاتجاه نجملها في الآتي :
١- على الرغم من أهمية العلاج الأسري إلا أن كثيراً من القضايا المرتبطة به مازالت قائمة .
٢- أن العلاج الأسري يصبح له ما يبرره خاصة في حالات الأسر التي تنظر إلى مشكلاتها من منظور أسري .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



تابع : * رأي وتعقيب :

٣- والعلاج الأسري يصبح غير مقبول في حالات الأسر التي لا يتوفر لدى أفرادها الرغبة في ممارسته ، وفي حالة الأسر التي انهارت بسبب الطلاق والهجر والانفصال ، ومع حالات المرض العقلي والأمراض المعدية والمشكلات الجنسية والحالات التي تعاني من عدم احترام الذات وأيضاً في حالة الأسر متعددة المشاكل . وإن مثل هذه الملاحظات مازالت تتطلب إلى الإيضاح والبحث للوقوف على حقيقة وجدوى هذا النوع من العلاج داخل نطاق المجتمع .



عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
Deanship of E-Learning and Distance Education

[]

جامعة الملك فيصل
King Faisal University



انتهت المحاضرة السباسباساسه

ريانة العووود